الإفتتاحية

أن الحمد الله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفرة ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضله الله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأ شهد ان محمداً رسوله . اما بعد :

فهذا هو العددالأول من مجلة المنتدى التي نقدمها لمجتمعنا نسأل الله ان يجد القراء في هذا العدد وفي كل عدد يليه ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وان لا يكون عملنا هذا حجتهٌ علينا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم.

١- تتمسك المجلة بما كان عليه الرسول واصاحبه صلى الله وعليه وعلى أله وصحبه وسلم ولن تدع قول المعصوم الى اقوال رجال يصيبو ن ويخطئون وما أ روع قول شيخ ا لأسلام أبن تيمية رحمة الله :

((مع أني في عمري الي ساعتي هذه لم ادع احداً قط في أصول الدين إلى مذهب حنبلي وغير حنبلي ولا انتصرت لذلك، ولا أذكرة في كلامي ولا أذكر إ لا ما أتفقت عليه ا لأمه وأئمتها)) .

ويقول رحمه الله ايضاً :

(فدين المسلمين مبني على اتباع كتاب الله وسنة رسوله وما اتفقت عليه الأمه ، فهذه الثلاثه هي أصول معصومة ، وما تنازعت فيه الأمة ردوه إلى الله والرسول ، وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصاً يدعو إلى طريقتة ، ويوالي عليها ويعادي غير النبي (صلى الله عليه وسلم) ولاينصب لهم كلاماً يوالي عليه ويعادي غير كلام الله تعالى وكلام رسوله (صلى الله عليه وسلم) وما إجتمعت عليه الأمه ، بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصاً أو كلاماً يفرقون به بين الأمه ، ويوالون على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون).

فهذا هو الأساس الذي نوالي ونعادي علية ، فكل من تمسك بهذه الأصول أخ من أعز إخواننا ، ونمد له يد التعاون والتنسيق ونقبل عليه وإن أعراض عنا أو تنكر لنا .

وكل من تنكر لهذه الأصول أو قدم عليها أقوال الرجال أوالشعارات الحزبيه الجوفاء نقيم عليه الحجه ونحاوره بالتي هي أحسن فإن أعرض عن الحق واستكبر لانعده منا ولانعول عليه مهما كثر عدد أنصاره فالكيف عندنا مقدم على الكم ، ولن نُفتن إنشاء الله - بالغوغائية - والجموع المحتشده وسياسة التجمع ، فليتنبه الي هذه المعاني وليتدبرها جيداً كل من يرغب ان يتعان معنا : إننا متبعون ولسنا مبتدعين .... دعاة لمنهج وأصول أهل السنة ولسنا دعاة إلى مصالح دنيوية .

٢- إرتضينا في هذه المرحله من مسيرة الدعوة الاسلامية في اليمن أن تكون مجالات أنشطتنا قاصرة على الأمور الدعوية والخيرية .

والدعوة إلى وحدانية الله وعدم الإشراك به أحداً من خلقه كانت الخطوة الأولى في دعوة أنبياء الله جميعا عليهم أفضل الصلاة والتسليم ، وإصلاح الإعتقاد أساس لكل خير ، ومن فسد إعتقاده لاينفعه عمل الليل

والنهار ، ولاكثرة الأنصار ، وعلى العكس فكثرة الأنصار ستكون حجة عليه ، وستشغله مشكلاتهم وتناقضاتهم وصراعاتهم عن البناء ، ومواجهة أعداء الله ، والجهاد من أجل أن يكون الدين كله لله .

ومن أبرز اهتماماتنا في هذه المرحله أيضاً دعوة الناس إلى التمسك بسنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وتربية الرجال الذين يأخذون على عاتقهم مسئولية تحقيق وتخريج أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد قلنا قبل قليل : هذا هو أساس نهضتنا ، ومن جهة أخرى فأننا نريد ليمننا العزيز أن يستأنف دوره الحضاري ، وأن يبرز فيه رجال أمثال : الشوكاني والصنعاني ، وغيرهما ، وأ ن يكون هؤلاء الرجال هم رواد البعث الإسلامي الجديد ، فما من شيء أضر على الدعوة إلى الله كالجهل ثم تصدر الجاهل لقيادة الدعوه الإسلامية .

٣- لن نتخلى عن الدعوه إلى الله وعمل الخير في كل المراحل وهكذا كان رسولنا (صلى الله عليه وسلم) والصحابه والتابعون وتابعون التابعين رضوان الله عليهم ... وسنوسع في المراحل القادمة مجال الأنشطة السياسية التي يكون منطلقها العقيدة الصحيحه والمنهج الحق .

ورغم قناعتنا بأهمية المرحلية في ميدان الدعوه إلى الله فلن نهادن أعداء الله لا في هذة المرحلة ولا في غيرها من المراحل ، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام مؤامرات وخطط المارقين الذين يتفننون في نشر الفساد والإلحاد ، ويعملون من أجل أن تكون كلمة الله هي السفلى والعياذ بالله ، ويستميتون في دعوتهم إلى العلمانية زاعمين انة ليس للدين علاقة بشئون الحكم والسياسة .

أجل لن نهادن هؤلاء الفاسدين المفسدين لأننا نؤمن ايماناً قاطعاً

بأن الدين يجب أن يكون كله لله ، ولن يكون كله لله إذا فـرض الظالمون قوانينهم على العباد ، ونحّوا شريعة الله ، قال تعالى: { فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لايجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما} (النساء/ ٦٥)

ولن نهادن أعداء الله لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم ، ومناكير الذين يجعلون أنفسهم نداً لله من أبشع وأسوأ المنكرات ... وسنضع أيدينا بأيدي كل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل صادقاً من أجل عزة الإسلام والمسلمين .

٤- نحن جزء من الجسد الواحد الذي وصفه رسول الله بقوله :(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد إذا إشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) الحديث ، وهذا الجسد الكبير يشمل كل مسلم موحد في العالم ، ولهذا فنحن نقف مع إخواننا المسلمين في فلسطين وأفغانستان وكشمير وأرتيريا في جهادهم وندعو إلى دعمهم بالمال والرجال ، ونحذر من كيد اليهود والنصارى والشيوعيين ومن مؤسساتهم وعملائهم ووسائلهم ، في كل بلد من بلدان المسلمين .

ونذكر قومنا بدور آبائهم وأجدادهم الذي نفخر ونعتز به ، لقد نشر هؤلاء الرجال الأفذاذ الإسلام في شرقي آسيا وجنوبها ، وفي شرق أفريقيا ووسطها ، ونريد لهذا الدور أن يستمر ويستفيد المسلمون في كل مكان من الحكمه اليمانيه التي أشار إليها الرسول في حديثه المعروف .

* * *

وبعد هذه هي أهم - وليس كل - الغايات والوسائل التي نسعى

إلى تحقيقها من وراء إصدارنا هذه المجلة ... وإننا ندعو كل مخلص أن يضع يده في أيدينا لنعمل سوية من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ، ويد الله على الجماعة ، ومن شذ شذّ في النار .

اللهم اهدنا لصالح الأعمال ، وجنبنا الهوى والرياء ، واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنة .

التحرير